للنشر
الإلكترونى

حكاية وصورة

ساخر



سامية كمال محفوظ

نوع العمل: ساخر

اسم العمل: حكاية و صورة

اسم المؤلف: سامية كمال محفوظ

الناشر: حروف منثورة للنشر الإليكترونى

الطبعة: الأولى ستمبر 2015

تصميم الغلاف: مروان محمد

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإليكترونى من خلال الضغط على الرابط التالى:

http://herufmansoura2011.wix.com/ebook

كما يمكنكم متابعتنا من خلال صفحتنا الرسمية على الفيس بوك من خلال الضغط على الرابط التالى:

http://facebook.com/herufmansoura

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم على الإيميل التالى:

Herufmansoura2011@gmail.com

دار حروف منثورة هي دار نشر إلكترونية لخدمات النشر الالكتروني ولا تتحمل أي مسئولية تجاه المحتوى الذي يتحمل مسئوليته الكاتب وحده فقط وله حق استغلاله كيفما يشاء

حكاية و صورة

سامية كمال محفوظ

الصورة 1

_ما تيجي نتصور لوحدنا يا يونس ؟

_لوحدنا إيه يا وليه هو إحنا عرسان !

_يابا أنا عايز جزمه زي بتاعة خليفه .

_حتى إبنك باصص لإبني يا فوزيه ؟

_ياختي هيبصله على وكسة إيه !

_ما خلاص يا فوزيه وإنتي كمان يا بهيه مش مالي عينكم وانا قاعد في وسطكم ولا ايه ؟

_ماليها ونص ياخويا طبعا .

_ما تخرسوا بقى هو عشان انتوا قاعدين , احنا رجلينا ورمت .

_أضحك ياما .

_لأ يابني عشان تبقى خلقتك عار زيينا لا يقولوا عليك غريب !



الصورة 2

_ياختي البلاص إتكسر منك ! مش فاهمه لابسه البيشه ليه , تكونيش وحشة .

_ياختي هكون أوحش منك ولا إيه . إنتي إيه دخلك أحط البيشه ولا أشيلها .

_أصل عيبه في حقنا لما تعوجي البلاص كده يقولوا علينا إيه .

_ده إيه المصيبه دي . ياختي مالكيش صالح بيه خليكي في نفسك .

_لأ ياختي أنا مفييش غلطه , ده حتى الخواجه قالي هاخدك في كل التصاوير .

_اشبعي بيه ياختي ومتنسيش تاخدي بنتك في التصاوير دي !



الصورة 3

_هي دي مش دورة الميه ؟

_دورة الميه ! إنت مين يا حيوان ، وايه اللي إنت عامله ف نفسك ده !

_أصلي كنت محصور, وفكرت هنا دورة الميه, وكمان عفاف...

_عفاف!

(اللي مدينا ضهره اللي عامل نفسه بيظبط الحاجات)

_ ما أنت عارف عفاف يا دكتور. خلاص يابني روح دورة الميه على إيدك اليمين ,وإبعد عن عفاف.

_ألا هي مين عفاف دي يا دكتور ؟

_خليك ف ضرسك بدل ما أخلع. ضروسك كلها.

_ما أنت مديني طشت ماسكه ف ايدي ليك حق.

_طب لما هو ماسك الطشت أنا ماسك الطبق ده ليه ؟!



الصورة 4

_هو أنا المفروض أعمل إيه يابا فاروق ؟

_يا حظي الأسود ، هو أنت مبتعرفش تلعب يا محمد ؟!

_لأ يابا فاروق بس أتعلم أنا مخي حلو وأعجبك.

_لأ متتعلمش خليني أكسب حد مرة ، قوم فز يا عوض خليني اعرف ألعب.

_لأ يا فاروق أنا مرتاح كده ، وبعدين هو أنا قاعد على أيدك ما تلعب!

_ما تيجي تعلب معايا يابا عوض ؟

_لأ أبوك فاروق هيقوم بالليله هيخلص الدور ده ويلاعبك

_طب قعدني حداك.

_لأ خش لأمك استعجلنا الشاي

_طب والله ما أنا منقول وهلعب الدور الجاي . انت قفل اوي يا محمد وابوك فاروق هياكلك .



الصورة 5

_يا وليه هو أنا مش بكلمك ؟

_طب ما أنا بسمع اهو .

_طب وباصه الناحية التانيه ليه ياختي مش عجباكِ !

_تصدقي أه ونفسي الواد يدب القصبه ف عينيكي ! عايزه إيه يا سعده ؟

_كنت سامعه عبد الرحيم القهوجي بيتخانق .

_طب وأنا صالحي إيه , ما يتحرق .

_يعني متعرفيش كان بيتخانق مع مين .

_اللهم ما طولك يا روح إنتي مالك حشريه ليه النهارده يا سعده ؟

_أصلي سمعت طراطيش كلام إن إبنه طفش مع البت بثينه .

_يا نهارك أسود طب خشي بدل ما أنزل المشربيه على رقبتك تفطسي وتريحيني .

_ غوري من خلقتي انا هعرف قرار الخناقه برضه .

_إلهي مرتضى يشوفك اصل ضربه وحشك باين , فوتك بعافية .



الصورة 6

_عارف يلا يا حسن أنا كان نفسي يبقى عندي جزمه .

_ وإحنا كمان .

_بس أنا أبويا مكانش يعرف إلا البلغه .

_أنا كنت بستنى الجزمه تصغر على الواد مصباح إبن الغفير وأخدها منه وساعات كنت بضربه وأخدها .

_أدينا من حبنا في الجزم اشتغلنا فيها .

_ومن كتر التلميع كرهناها . هههههههه

_فاكر أول مره تلمع جزمه يا يوسف خليت جزمة الراجل البني سودا وجري وراك لولا الناس وقفلته .

_أه قالوله ساعتها ده عيل يا أفندي حرام عليك .

_فاكر أنت اول فلوس خدناها عملنا بيها ايه ؟

_الله يحرقك متفكرنيش بالأكل بتاع المسمط



الصورة ٧

_تفتكرو هما بيصورونا عشان يحطوا صورنا على علب السجاير ؟

_لأ يا ناصح التصويره دي عشان احنا عاوزين نشتغل بوابين .

_طب وبنشرب سجاير ليه ؟!

_عشان نبان مدقدقين ومخلصين إنت مال أهلك ما تحط السيجارة ف حنكك وتتصور وأنت ساكت!

_بقى كده طب زياده ف الصياعه هطلع الولاعه عشان ياخدوني انا البواب دول هبل وحاطين السيجارة ف حنكهم مش والعه !

_انا نسيت العمه يا عفيفي .

_ المهم السيجارة .

_ شكلكم بتضحكوا عليه عشان تشتغلوا انتوا وانا لأ .



الصورة 8

_إنت ليه مشيلني البتاعه الكبيره دي ؟

_عشان القصه متتبهدلش , وكمان أنا ماسك الميزان .

_طب وليه مكشرين كده؟

_يعني هو في إيه يفرح . وكمان عشان القصه متتبهدلش .

_انا جلابيتي طويله ليه يا منتصر ؟

_عشان دول جلاليب أبوك وإحنا ورثناهم زي ما ورثنا شغلانته .

_هو أحنا بنشتغل إيه صحيح ؟

_تصدق نسيت هو من شكل الميزان والمشنه يبقى اكيد بنبيع حاجه والحاجه دي بتتوزن .

_لأ ناصح يا منتصر !



الصورة 9

_سايق عليك النبي يا محمد لا تجيب شبشب للبت.

_يعني بنتك كاملة الأوصاف ناقص الشبشب!

_طب وأنا مالي يابا بتغلط فيه !

_ياراجل ده أنا بروح أشوف عيال إخواتي بتحسر على نفسي.

_والله ما عارف مين اللي يتحسر على مين ! وأديني وقفت الحمار لحد ما اشوف يومك هيعدي على إيه.

_إنت ياراجل على طول كاسر نفسي كده .

_وياريتها بتتكسر هي ورقبتك وتخلصني , ياوليه خلي عندك دم أنا مش طايقك وموديكي غضبانه عشان مش عاوزه تمشي من نفسك أعمل فيكي إيه تاني!

_تقعدني ف البيت .

_لأ هشتري الشبشب عشان انسره عليكي إن شاء الله .



الصورة 10

_إيه رأيك ف بصة الشر بتاعتي ؟

_لأ انا كفايه بس أبصلهم بجمب عيني .

_إتدعؤا إنتوا الأتنين أنا بالقمطة بتاعتي أرعب أجدعها شنب.

_يا مواكيس إحنا بتوع زار يعني مش محتاجين نبص كده.

_طب وأنا بالطبله دي أنفع أرعبهم..

_أ يا واد قديم ف الشغلانه دي وأقدر أقولك إننا أتجننا وعفاريت الناس طلعت علينا .

_ما تجيبي الكردان يا هنيه ألبسه شوية ؟

_لأ انا الكبيرة ةأمك موصياني مفرطش فيه .

_إخص عليكي طب إلهي تتدروشي ومتلاقيش اللي يفوقك زي كل مره .



الصورة 11

_ مخلياك شايل الواد يا موكوس !

_شايفه المره اللي هداني ف البيت ومش عاجبها!

_ سيبيني كاتمه المرار في قلبي وساكته .

_مش هنخلص من كلام النسوان ده ولا إيه .عارفه لو سمعت حسك يا مره إنتي وهي , يلا شوفوا اللي وراكم .

ما أصلك مش حاكمها يا عابد!

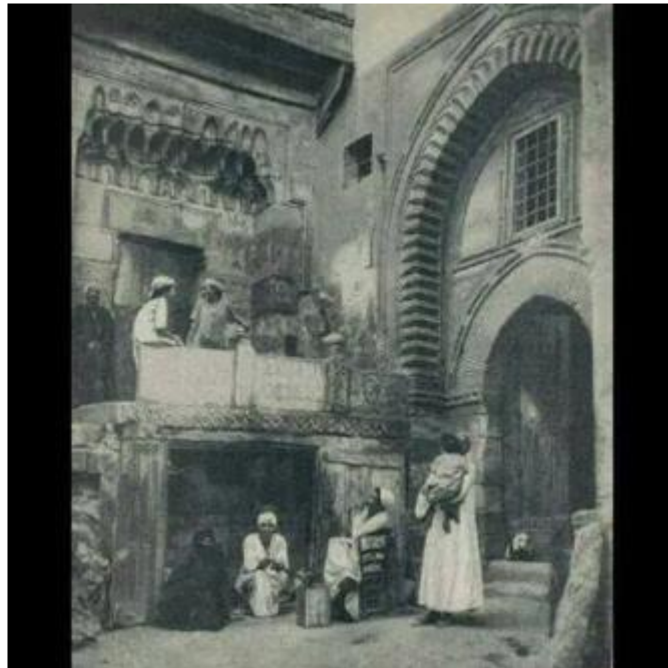
_إنت بتسخن مش كفايه أمك يا نصار . أنا زهقت منكم ومنها إولعوا أنا هاخد الواد ورايح القهوة .

_يلا ياختي نعمل شغل البيت ,وممكن نقتل حماتنا بعد ما نخلص .

_تقتلوا حميده إنتوا بتحلموا !

_ياما إهدي شوية أنا مفيش واحدة راضيه بيه بسبب طبعك ده .

_اللي مش أد حميده متدخلش بيتها . فاهم يا أخرة صبري .



الصورة 12

_أنا خلاص ربطت الجلابيه عشان أتمرجح .

_ده على إعتبار أنها هتطير , حتى لو طارت إنت راجل يا مرعي !

_ياواد سيب الطرحه وشيل إيدك من بوءك . إمسكي أخوكي كويس يابت لا يقع.

_ده مرار إيه ده .حتى وأنا بتمرجح مشيلاني الواد . عماله تخلف وتشيلني الحزن

_أنا قرفان من البتاعه دي ونفسي أنزل.

_ومين سمعك ده أحنا كنا عومنا ف الترعة أحسن .

_يادي الخيبه دي الرجاله كمان جايه تتمرجح ! وأنت خلصت شغلك في الغيط يا مرعي ؟

_وإنتي مالك يا بسيمه إنتي روخره , إتشطري على راجلك .

_راجلي ! لا هو أنت تعرف عنه حاجه ؟

_يا مرعي بلاش الكلام ده مع بسيمه إنت عارف عقلها .



الصورة 13

_إنت كنت فين يا ولا من صباحة ربنا , وجاي

قاعدلي زي العمل الرضي كده ؟

وض الصابرين يارب , شوف شغلك أحسن يا عملي الأسود .

_يابني يلا الصفيحة غرقتني وأمك مستنيانا عشان تغسل المواعين ؟

_يعني أمك هتغسل المواعين بالصفيحة دي ! هي عارفه إنها تلكيكه عشان نخرج .

_أنا اللي تلجت من الميه أنت معندكش دم , وأمك هتضربنا ياعم.

_لأ متقلقش زمان أمك راحت تغسلهم على الترعة عشان ترغي مع النسوان .

_إنت بتتفرج على إيه ؟



الصورة 14

_مستني العشرة أما تخلص .أصلك ما تعرفش الأتنين دول علامة ف الضمنه. _بص الحافي ده شكله صايع بس منظر . أبو شراب العجوز ده هو اللي هيكسب العشرة.

_لما أنت عارف بتتفرج ليه .

_ولا متاكلش دماغي روح أنا مش همشي الا أما العشره تخلص

_الدور ع المشاريب برضه ؟

_اه وفوقها حجرين معسل .

_إنت اللي جبته لنفسك , همشيك حافي .

_انا حافي من الأول الدور عليك .



الصورة 15

_ياختي أنا إيه اللي دبسني أتصور مع ريا وسكينه دول , ده أنا قمر .

_قمر بالستر ياختي ده أحنا واخدينك كمالة عدد .

_على فكرة أنا نسيت أحط رجل على رجل , الصورة مش هتطلع حلوة!

_مش أهم حاجة الرجل أهم حاجه الفرق بتاع شعرنا مظبوط ولا لأ ؟

_انا نسيت أعمل شعري .

_أه والنبي صحيح ده أحنا قومنا من النوم مغسلناش وشنا حتى !

_فكرتوني وأنا نسيت أقلع البالطو بتاع حسني . معرفش إيه اللي خلاني ألبسه , ده أنا مبطيقش أسمع إسمه .

_متفكريناش بقى يا رقية , أدينا قعدنا من غير رجالة إرتحتي ياختي !



الصورة 16

_إنت مالك مندمج أوي وأنت بتعزف كده!

_أمال. أنا بقدم فن .بتوحد مع الموسيقى وبنسى نفسي.

_وبتنسى تحلق شعرك وتستحمى وتغير جلابيتك.

_ده تراث لا يمكن نتخلى عنه . لازم نثبت موهبتنا .

_ده الناس لو شافتنا هيودونا مستشفى المجانين.

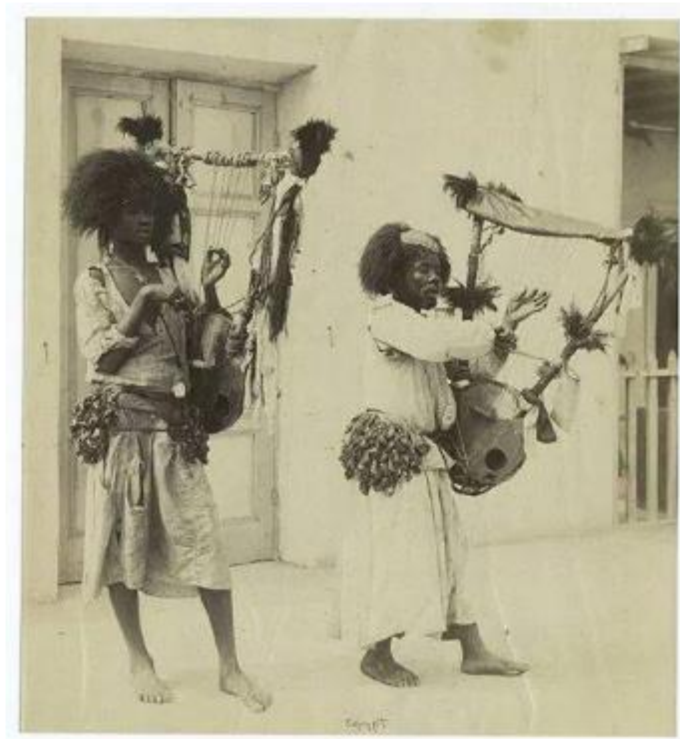
_مش مهم كل العباقره قالوا عليهم مجانين .

_بس أنا مشوفتش عباقره شكلهم زيينا كده بصراحه .بالبلح اللي ف وسطنا ده

_سليم ما تخرجنيش عن شعوري , عايز تمشي أمشي .

_كله إلا شعورك والنبي , هدي نفسك . إحنا زي الفل . ولو على البلح أهو لو جوعنا ناكله .

_قولتلك ده تراث .ترااااث .



الصورة 17

_أنا إزاي أقعد مع البني أدمه دي !

_نعم ياروح خالتك هو أنتي حاسبه نفسك مره !

_فعلا أنا اللي تدنيت لمستواكي .

_مستوى مين ياختي ده أنا أشغل عشرة زيك.

_طب يرضيك أنت يا أستاذ إنها تعاملني بالإنحطاط ده ؟

_لأ يا مودام بس برضه دي أمور حريم ماليش فيها .

_ولا يا عبده الحريم دي تبقى مراتك .

_حقك على راسي يا معلمه أصلها شهدتني يعني .

_طب بصي يا معلمه أنا مش معايا أجرة الشهر ده أعذريني .

_قوليلي كده يا حيلتها أنا كنت حاسه إن محن النسوان ده وراه حاجة .

_إيه الألفاظ دي يا معلمة ده أنا ست محترمه وليه وضعي .

_ما أنا هعرفك وضعك دلوقتي !



الصورة 18

_عارف إحساسي لما ببقي ف المركب .ومش شايف قدامي إلا البحر والسما بحس إني ملك .

_والله الطربوش ده شكله أثر عليك .

_أصلك غبي الملك مش حكم ، الملك إنك تحس إنك مالك الدنيا بإبتسامتك ، برضاك بحالك .

_ياعم سيبك من كلام الكتب ده ، يعني أنا ممكن أبقى ملك بهدومي المقطعه دي!

_مش بعيد ، الملك من جوه مش من بره.

_لبس أحمد عرابي ده كل عقلك عليه النعمة .

_ما أنا هبقى زيه , حتى أمي بتقول إني شبهه .

_وهتركبني وتقول إحنا أحرار .

_ مبسوط كده أدي الحمار كمان مخه شرد , يلا ناخد غطس أحسن .



الصورة 19

_ماما تفتكري إني هعجب محسن ؟

_ليه يا عين أمك وحشه ولا وحشه!

_أصلي حاسة إن الفستان ده متخني حبتين.

_هو يطول المعرقب ده كمان ده إنتي جسمك ملفوف طالعه لأمك .

_أنا لو طالعالك مش هتجوز يا ماما ، نهد هي اللي طالعالك.

_لأ أنا مش شبه ماما ، أصحابي بيقولوا عليه حلوة .

_واطيين هو أنتوا هتشتروه من بره طالعين لأبوكم .

_ده إنتي الخير والبركه طبعا اللي هتقنعي بابا يوافق على محسن .

_دلوقتي الخير والبركه كلي يا بت بعقلي حلاوة .

_وأنا هلبس إيه في فرحك يا منى ؟

_مش لما بابا يوافق يا مقصوفة الرقبه .



الصورة 20

_ياما إضحكي الناس تقول علينا إيه ؟

_كفاية إنتي فاشخه ضبك .

_يعني هو مكانش هيتجوز ، هتخليه جمبك يعني ؟

_لأ بس أجوزه على كيفي مش يترمي زي الدهول كده !

_والنبي ياما تعديها يمكن حد من عندهم يتجوزني .

_إنتي وأخواتك عايزين معجزه عشان تتجوزوا . شايفه الصغيرة راميه نفسها على الواد إزاي ولا التانيه اللي على وشها غضب ربنا .

_طب قولي لنفسك يا إعتدال ياختي هما مش وحشين برضه .

_بس ملهمش اصل!

_ياختي يعني تفتكري الأصل هيجوز بناتك . إضحكي يا إعتدال بنتك طلعت أعقل منك وبتبص لبعيد .

_إيه يا بنتي إنتي حاطه جاز ولا إيه ؟

_خلاص يا محرم خلي الليلة تعدي على خير .

_لو مكانتش البنت بتحبه .



الصورة 21

_ياسطى دماغ الزبون هتطلع ف إيدك.

_قوله يابني . ده فاكرها دقني وبيديها وش تاني.

_أنا غلطان إني بعمل شغلي بضمير ، مش بدل ما كل شوية تيجي!

_ياسطى ده أنت بقالك ساعة ف راسه . الزباين واحد إتغطى بالكليم والتاني مخه فوت وبيعزف باين!

_أنا مخي مفوتش ومش جاي أحلق ، أنا زهقان من مراتي قولت أقعد معاكم شويه.

_طب وإنت ياللي إتغطيت بالكليم ؟ اوعى تكون مش لاقي الحفة ف بيتكم!

_لأ انا كنت ناوي احلق بس بعد اللي حصل ف دماغ الراجل ده خوفت , بس مقدرتش اقوم من الساقعة !

_ياسطى سيب الحلاقة وخليها مضيفة أحسن .



الصورة 22

_أيون إقفشه جامد يا عويس ده ذلنا بقالوا إسبوع!

_طب أقفشه ماشي .لكن أتصور ليه أنا بكره الصور أصلا.

_مش عايزني أذلكم يا صلاح ، مستكترين عليه أفرح بالراديو اللي شقيت ف الغربة عشان أجيبه!

_ما تفرح براحتك يا بيومي لكن اللي مش داخل نافوخي تتصور بيه ليه!

_للذكرى ياخويا ، هي في حاجه بتفضل على حالها!

_طب نزل رجلك يا بيومي ألا ريحة بلغتك دوختني.

_دي جزمة يا جاهل ، ومش هنزلها يا إما أحلف ما تسمعوا الراديو.

_سيبه ياصلاح ، صور يا عم عشان نسمع الراديو بقى.



الصورة 23

_تصدقي بالله يا نعمه إنتي معنديش دم ؟

_ليه يا ستيته مكانش حبه ياختي قعدتهم في الغيط .

_تريحي . لحق عوض وحشك يا مسهوكه ؟

_النبي تتلهي يا ستيته أنا جبتله الغدا وقولت أريح من خلقة حماتك شوية .

_ألا صحيح ده أنا نسيت أقولك دي البت زاهيه هبت فيها خلت وشها جاب ألوان .

_والنبي جدعة .

_أنا لاقيت حماتك بتدور على حد تفش غلها فيه , روحت قولتلها أنا هستعجل نعمه .



الصورة 24

_يا حسين إنت واخد الصورة إنت ومحمد .

_طب بذمتك دي خلقه تتصور !

_أنا مش عارف حتى أرفع راسي .

_أنا طالع مكشر حرام عليكم شكلي يقرف .

_ياعيال إقلعوا طرابيشكم مش باينين ف الصورة .

_إنتوا عبط . ده الواحد من غير طربوش مالوش لازمة .

_تصدق كان عندك حق يا حسين ، لحقنا مكان ف الصورة.

_أه أمال إيه يابني .



الصورة 25

_يا ميلة بختك يا نادية ، أخرتها تتجوزي غراب زي ده !

_غراب ! صحيح صنف نمرود .

_نمرود ! يا غراب , أقصد يا حفني ده أنت جايب الورد بلاستيك .

_ونسيتي الفرح والشبكه اللي متكلفين الشيء الفلاني ؟

_لأ تعبت . وكلفت خاطرك ليه طيب ، كده كتير بصراحه .

_ثم أنا مش غراب ده بنات عيلتنا كانوا هيموتوا عليه بس الحظ بقى اللي وقعني فيكي .

_حظك ولا حظي!

_تقصدي إيه ؟!

_إتصور يا حفني وأنت ساكت خلي الليلة دي تعدي.



الصورة 26

_بجد يا سعديه....

_سعديه!

_أسفه يا سوسو ، إيه رأيك في الشاب اللطيف ده ؟

_لأ يا فوفو ، إنتي ما شوفتيش رياض إبن طنط مديحة .

_رياض إيه يا سوسو ده بيبقى مش على بعضه وهو بيتكلم كده , لكن ده مشوفتيهوش بيتكلم ازاي؟

_طول عمرك ذوقك بلدي يا فوفو بجد .

_انا برضه ، ماشي يا سعديه .



الصورة 27

_أه يا وسطي ، النبي ياخويا وسطي أتقطم وعدمت صحتي من الخلفه.

_يا مدام أنا مش بصورك عشان تشكيلي همك ، إضحكي زي عيالك.

_هقول إيه ما أنت راجل ، لابد تبقى واطي ، بقولك وسطي مقطوم تقول إضحكي ، البعيد معندوش دم !

_طب بصلي يابني إنت محبكش تعجب بأمك دلوقتي!

_أني باصلك أهو هتديني كام بقى ؟

_وأنا بضحك يا بيه ,أبويا على طول يقول ضحكتي بتجيبله الرزق .

_هو الراجل ده لابس كده ليه يا عبيد هو مش من هنا ؟

(ده اللي جمب الواد اللي باصص لامه)

_طول عمرك هبله ده أفندي مش من هنا ، انا لما أكبر هتجوز افندي وأعيش في مصر .



(دي اللي واقفه جمب أمها)

_والنبي يا بيه تقولهم يلاعبوني معاهم مش كفايه مبيأكلونيش ده أنا الصغير .

_مش هتفضل الصغير أمك وقفتها مش مريحاني !

الصورة 28

_إنت مش جبرت يابو فتحي يلا نروح البت خدلت دراعي .

_إستني بس ده في لهطة قشطة جايه أهي .

_لهطة قشطة ! طب ودي هتعبرك على نيلة أيه لامال ولا جمال!

_خليكي بنارك اللي طفحت على وشك دي .

_إسمالله عليك ياخويا ، يلا يا عيال نمشي .

_ومين هيشيل معايا الحاجه يا محبوبة ؟

_ليه هي لهطة القشطة هتسيبك في موقف زي ده ميصحش برضه .



الصورة 29

_كوباية عرق سوس والنبي يا سعيد .

_إنت الفول أثر عليك يا كامل أنا سقا !

_هو فين الفول ياخويا ما عباس خلص عليه .

_إخص عليك يا كامل أنا غلطان إني اول ما أتدليت من البلد جيت عليك !

_لأ وأنت الصادق جيت على بطنك .

_هم يا واد يا حسن نروح عند أبويا مجاهد تلاقيه محضرلنا فطار يرم العضم مش طبق فول أتذلينا عليه .

_بالسلامه ياخويا ، هات كوباية عرق سوس يا سعيد خلي عندك دم .

_مش هرد عليك يا كامل ،

_طب خلاص تعالى أعملك سندوتش طعميه وهات كوباية ميه .



الصورة 30

الواحد رجليه ورمت من الوقفه , ومحدش راضي يشتري أديني قعدتلكم لما أشوف أخرتها ، حتى الميزان مال من البخت الشمال ! أنا عارف لما بصطبح بوش أ م مرزوق .

تخيلوا الواحد مخلف مرزوق أمه تبقى عاملة إزاي ، كمان مرزوق على أساس إيه وانا بنش وسط الأفف كده , أنا هتبرا م الواد وأمه.

زبون يارب عشان الواد . حتى أدخل عليه بكيس برتقان !



الصورة 31

_هو أنا باين يا رمزي ؟

_أه باين يا رفيق ولو مبنتش هيجرى إيه ، إبعد شويه عايز أسند دراعي .

_بالراحة عليه يا رمزي بيه دي عربيته برضه , وممكن ميركبناش.

_إيه اللي بتقوله ده يا أفندي إنت ، ده أنا رمزي بيه!

_أهي تناكتك دي اللي جايباك ورا ، فقر وعنطزه !

_بتقول حاجه يا مصيلحي أفندي ؟!

_لا يا باشا ، حلوه باشا دي لايقه عليك صح .

_ ايون كده اتعدل ، واعرف حجمك .

_هو أحنا مش هنركب التومبيل يا جدو ولا إيه ؟

_هنركب بس ناخد صورة الأول .



الصورة 32

_بطل لعب ف شعري يا إسماعيل ؟

_لعب إيه يا صبحي إنت مش حاسس بالبلاوي دي إزاي !

_سيب كل حاجة زي ما هي .

_ياصبحي هتتحرق أكتر ما أنت . ده مش بعيد الكائنات دي تعمل ثورة عليك أو تاكلك .

_ أتحرق يا ظريف . أنا بس جعان ومش قادر أقوملك .

_خلاص سيبني وأنا أجيبلك تاكل .

_هسيبك بس أي حاجة تطلعها توريهالي بلاش نصب.



الصورة 33

_منك لله يا سعده قولتلك الشبورة مش هتخلينا نشوف قدامنا.

_ لا هو أنا بقرا الغيب يا تفيده . يعني بلاش نطعم العيال !

_ياختي هو التطعيم هيطير محبكش النهارده .

_و حياة النبي تسكتي يا تفيده , حكم أنا شايله ف قلبي وساكته أدينا بنفك عن نفسنا شوية .

_مالك يا بت يا سعدة ده أنا بحسدك على برودك حتى , جرالك إيه ؟

_حامل يا تفيده وعبد الحفيظ لاوي خلقته .

_يا وقعتك السودا يا سعده ده البت لسه على كتفك!

_إنتي هتقطميني ياختي إنتي كمان بقولك خارجه أفك عن نفسي, تعالي نطعم العيال ونروح عند البت حُسنه.

_حُسنه يا سعده ! ماشي فكي ياختي عن نفسك بس أنا هروح على طول عشان حماتي .



الصورة 34

قال موديل قال وملبسني ستارة ولا بلتكانه باين ،

أه والنعمه ده حتى التاج بتاع البلتكانه فوق راسي

، طب يخلوني أسرح شعري حتى ، حاسة إنهم

بياخدوا صوري يخضوا بيها النسوان عشان تخلف .

ربنا يسامحك ياما قعدتي تقوليلي إنتي هتطلعي

ممثلة ! ممثلة لإزاي بشرابي ده . يلا المهم الفلوس ،

صور يابني وخلصني.



الصورة 35

_إزيك يا بت يا سهير ألا أمك عاملة إيه صحيح ؟

_بخير يا عم مرزوق تعيش , بس أنا جايالك عشان جوزي .

_لا هو ألتجوزتي ؟

_يادي النيلة إنت شارب منقوع البراطيش اللي بيدهولك ده ولا ايه ؟

_إفتكرت , ده أنا كنت شاهد على عقد جوازك . معلش يابنتي السن بقى .

_لأ والنبي فوقلي يا عم مرزوق .. عشان عايزاك تكتبله .

_جوابات حب زي كل مره ؟

_إشمعنى دي اللي فاكرها راجل عايب صحيح . لأ هطلب منه الطلاق .

_ليه يابنتي كده , الستر حلو برضه وخراب البيوت مش بالساهل .

_إشحال إنت شاهد على كلامي ليه وشكوتي من أمه وأخواته وهو ولا هو هنا وأنا تعبت .

_معلش يابنتي البيوت مليانه , ومسير حاله يتعدل .

_أنا متجوزة بقالي سنة محستش إني متجوزه ألا إسبوع ومن ساعتها سايبني مع أمه زي إزازة الخل .

.إكتبله يا يطلقني يا هشكتيه يا عم مرزوق وسيب الوجع مكتوم .



الصورة 36

_يعني كل واحد واقف متفشخر بحماره واحنا لأ!

_بس يابني خليني شايله في قلبي وساكته هو أبوك ناصفنا في حاجة أبدا!

_يا ولية متخلنيش أرمي عليكي اليمين . حمار إيه ياختي اللي عايزاني أجيبه ؟

.ما الحمار جمبك هو إفترا وخلاص ولا عميتي ! ثم إن دول أخواتي يعني كلها حميرنا .

_ياريتني عميت ياخويا , ده حمار مرضان لو إبنك ركب فوقيه هيقع

_ماليش دعوه يابا أنا عايز أتصور مع الحمار ؟

_صوره معاك يا صلاح معلش أهو عيل .

_ومتاخدش مني يومية النهارده ؟

_ركوبة قدام يومية إنشالله ما عنه ركب .

_خلاص صور الواد معاك يا بهنسي ؟



_على عيني يا حسب الله ، بس ده أمي اللي دافعه حقه وإنت عارفها.

_هما دول إخواتك , إبقى فكرني يا حسب الله إن كلهم حميرنا !

_أذا كان مراتي واطيه ، أنا مش عارف جبتك ليه إنتي وإبنك .

الصورة 37

_هي دي خريطة دولتنا ، أرض الميعاد .

_ميعاد إيه يا أستاذ ؟!

_إنت بتتريق يا كوهين طب هتقوم تتذنب زيهم.

_وحياة الميعاد يا أستاذ ما بتريق , أنا مش فاهم الميعاد ده اللي هو إمتى عشان لو كده أقول لأمي تحضر نفسها .

_يخربيتك يا كوهين ده أنت هتطرد .

_ياعم إتاخر وإنت رامي جسمك عليه كده , قال يعني إنت فاهم ميعاد إيه !

_مش فاهم بس هما شكلهم تقريبا فاهمين .

_بتعمل إيه ياض يا موريس ؟

_نفسي أشوف الهيكل اللي الأستاذ بيقول عليه . تفتكر شكله إيه الهيكل ده يا ليشع ؟!



_يلا يا زكريا ورانا شغل .

_خلينا قاعدين في السمس شوية يا حسين .

_يعني إحنا هنروح ورا السمس ، ما الغيط مليان سمس ياخويا!

_يا حسين أنا عايز سمس وأنا قاعد مش بعزق بالفاس وطالع عيني .

_اللي تشوفه يا زكريا خليك كده لما اليوميه تروح عليك وساعتها وريني هتروح إزاي ؟

_تك خابط ، إستني ياخويا قايم معاك ، ما هي أختك أكيد مسلطاك عليه ، مرار في البيت وبرا البيت !

_قصدك ايه يا زكريا ؟

_مقصديش ياخويا ، بقول مينفعش اضيع اليوميه .



الصورة 39

_يابا الطريق من الناحية التانية .

_امشي يا صادق الطريق الناحية دي .

_بس الراجل قال الناحية التانية !

_ما هي دي الناحية التانية .

_بس برضه الناحية التانية أحلى .

_كل النواحي حلوة في مصر يا صادق .

_عندك حق يا بوي شايف البيوت شكلها عامل إزاي ؟

_إسمها عماير , البيوت دي اللي حدانا في البلد .

_ولا الشوارع والمحلات , آه صحيح أنا عايز أكل جيلاتي يابا .

_طب إمشي حدايا وإنت ساكت وأنا أجيبلك .



الصورة 40

_هما عملوا فيك إيه يا سمير ؟

_هيكونوا عملوا إيه يا ناصح ، ما خدوا الكورة منه قدامك .

_وإحنا حانسكت ولا إيه ؟

_مش عارف يا كمال بس أديك شايف الراجل على وشه غضب ربنا.

_على فكرة بقى أنا مبيهمنيش وهروحلوا واخد الكورة .

_حمدي ، كلم أمك عاوزاك.

_أدخلي جوه يا بت إنتي ، قوليلها شويه وطالع .

_والله لا أدلق القله عليكم .

_تعالى ياض يا سمير إحنا مش شوية برضه .

_على قولك إحنا هنقف نتفرج . يلا بينا .



الصورة 41

_يعني أقرا أني جزء يا شيخنا ؟

_إحنا في حصة فقه يا عبد السميع .

_يعني أسفخلك صداغك ،مش مالي عينك أنا .

_لأ يا شيخنا بس هو مش دريان بينا أصلا !

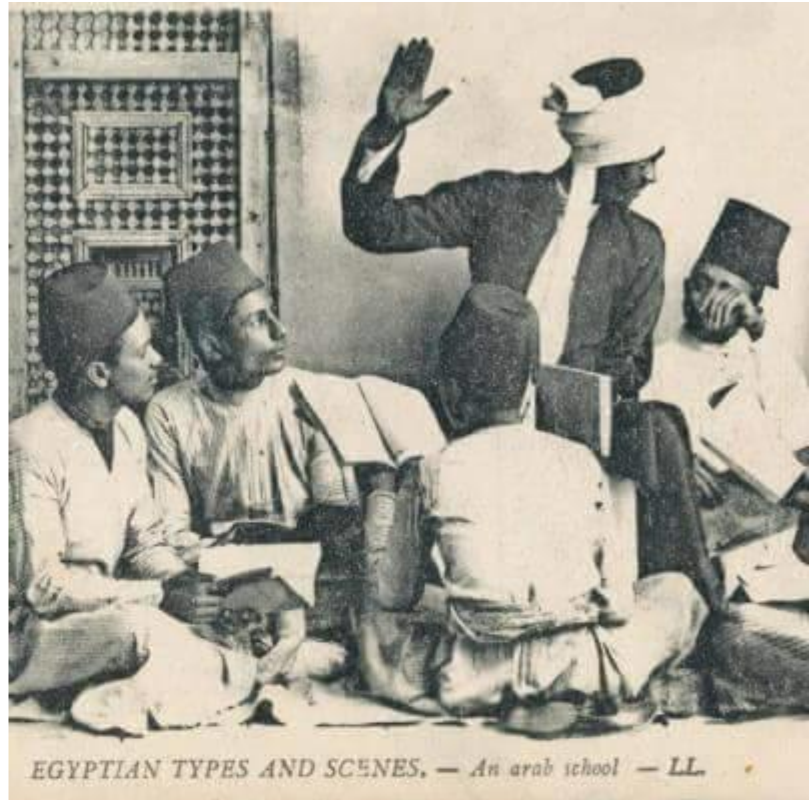
_ماهو صحيح يا سيدنا الشيخ أنا كنت فاكره هيقرا اللي إنت قولته ؟

_هو الشيخ قال إيه يا إبراهيم ؟

_باين سورة مريم !

_مش كنت بتقرا سورة مريم يا سيدنا الشيخ ؟

_أنا بقول ناخد فقه زي ما العجيزي قال .



الصورة 42

هي بتلمع يا سميح ؟ انا عمري ما شوفت عربيه نضيفه كده !

_هو أنت شوفت عربيات أصلا يا كيرلس ؟

_يعني إنت اللي شوفت يا سميح إنت هتتقنعر عليه وخلاص ؟

_ ياض إرسم نفسك إحنا في عيد وخطيب أختك هو اللي جالنا لحد عندنا بالعربية .

_ تصدق فعلا الطقم حلو عليك يا سميح

_ أيوه يابني أمال إيه . إحنا هنفضل راشقين هنا ونخليه يخرجنا

_ أنا جايه معاكم

_ إيه المصايب دي مش لما ياخدنا أحنا

- ماليش دعوة يعني إنتوا في عيد وأنا لأ ؟!

-بذمتك مش حرام البس الطقم ده عشان العب مع العيال في الحارة .

-خلاص تعالي ارشقي

ولا تيجوا نستخبى في شنطة العربية ؟



الصورة 43

_علبتين تونه يا محمد ؟

_لأ يا بشير أنا فاكر إنها قالت علبتين مربى .

_أنا جايبلها المربى إمبارح , هي عايزة تونة أنا عارف .

_إنت إتخبلت في نافوخك يا بشير , إنت جبت المربى لمدام عزة إحنا دلوقتي بنجيب لمدام سهيله .

_إنت اللي البت نعمة لحست عقلك إحنا دلوقتي بنجيب لمدام صفاء .

_خلصني يابا إنت وهو ، يعني علبتين إيه في الليلة دي ؟

_لو سمحت يا أستاذ أنا واقفة بقالي ساعة وحضرتك لسه مع الاتنين دول ؟

_حقك عليه يا مدام ، عايزه إيه ؟

_علبتين مربى .. ولا أقولك خليهم تونه ؟



الصورة 44

_وإشمعنى أحنا اللي نقف يا صابر ؟

_هما لبسوا جواكت إحنا ملبسناش .

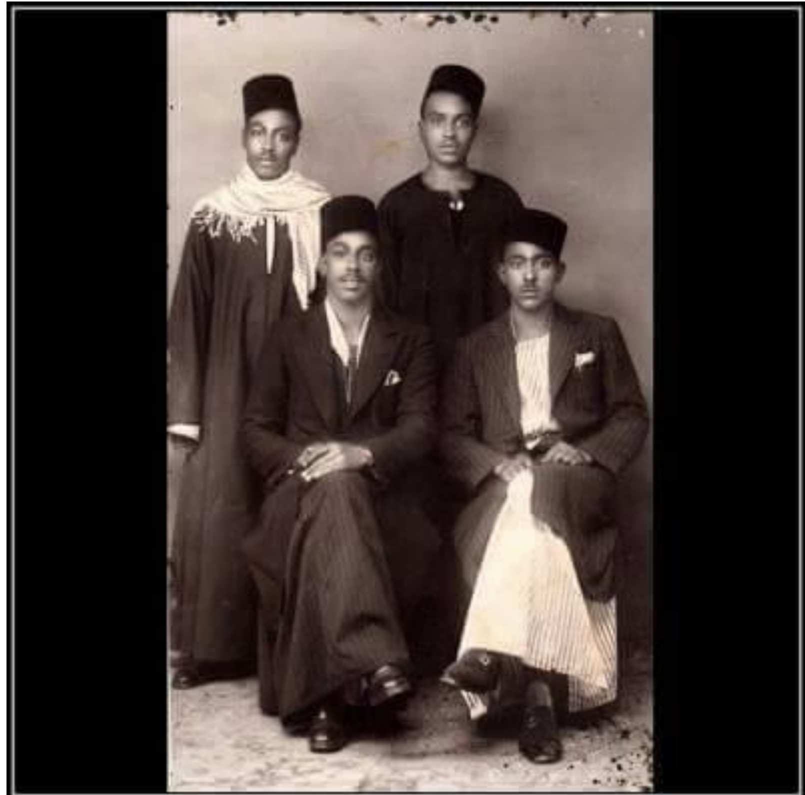
_طب وإحنا ملبسناش ليه ؟

_مبحبهاش أنا بحب الشال بيدي هيبه كده .

_طب أنا مبحبش الشال ، أنا عايز أقعد وأحط رجل على رجل زيهم.

_تعالى أقعد مكاني يا منعم, أنا أصلا بكره الجواكت الولا مصيلحي هو اللي خلاني لبسته .

_إهمد ياض منك له إبقوا بدلوا في الصورة التانية بس أنا مش هسيب الجاكت ولا هقف أديني بقولكم .



الصورة 45

_الأوله بسمله والتانيه رقوة محمد إبن عبد الله .

_حاسبي ياختي لا الوابور ياكل طرف جلابيتك .

_أرش الملح يا خالة يا سياده ؟

_لسه يا ناصحة مش دلوقتي .

_أنا عايز سبوع يا خالة ؟

_عيني كله هياخد .

_سموا المولود سعد الله وعيونه السود سعد الله .



الصورة 46

_ياختي إنتي ماده بوزك في خلقتي كده ليه ؟

_يعني الحق عليه إني بنقيلك الرز !

_لا حق ولا مستحق ياختي أنا بعون الله أعمل كافة شئ بس خدي عيالك وإمشي .

_إخص عليكي وعلى شكلك يا سعاد بقى دي أخرتها ؟

_ياواد سيب الحلل , هتوقعها .

_يعني كمان مش هامك الواد يتلسع وخايفة على الحلل !

_أه حسي بقى ياختي وخدي عيالك .

_إنزل يا واد من على راسي وتعالي إنت راخر ياللي جايبلي الكلام ؟

_إستني ياما ده باين في أكل حلو .



الصورة 47

_لولولولولي .

_عشان أي واحده مست بنتنا بكلمة تخرس . أهو على عينك يا تاجر .

_يحيا أبوها وشنبو , اللي محدش عجبه .

_شايفه هيعملوا فيكي إيه يابت لما نتجوز .

_بس نتجوز يا رزق ويعملوا اللي بعملوه .

_ما خلاص بقى ياما .

_إنجري يابت وخشي لجوزك .

_مالكيش صالح يا جميله دي عوايدنا ..

_ما خلاص ياختي بقى عاوزين ندخل الفطره ونمشي , كل الناس شافته خلاص واللي مشافش هيتحكيله .

_لولولولولي



الصورة 48

_دي منظر رقاصة يجيبها ياما ؟

_ليه وحشه يا عين امك ؟

_إنتي بتلقحي ياما ولا إيه مش شايفه جوزي المدهول على عينه عامل عليها إزاي ؟

_ياختي سببيه أهو يوم يمتع نظره .

_يادي الحزن ياما قصدك إيه ؟

_مقصدهاش يا راويه بس هي الرقاصه بصراحة تهبل شايفه بترقص إزاي ؟

_إنتوا عاملين الفرح عشان تحرقوا دمي !

_مراتك دمها محروق يا مصطفى ؟

_سيبك منها ياما .

_سبع من ضهر سبع لولولولولولي



الصورة 49

_إرقيه يا سيدنا الشيخ أصله محسود .

_أه طبعا يا بنتي محسود من ضرتك أنا عارف عشان خلفتها بنات .

_ بركاتك يا سيدنا الشيخ على طول تعبان ونفسه مسدوده ؟

_وأنا مش هترقيني ياما , ما أنا كمان واد , يمكن أكون محسود ؟

_ده إنت مش مخلي لقمة في البيت محسود إزاي ؟

_هو ممكن يكون محسود يا سيدنا الشيخ , بس الحسد جه معكوس وفجعه .

_كله جايز يابنتي أنا هرقيهملك رقوه هتحصنهم بإذن الله .

_يسمع منك ربنا يا سيدنا الشيخ ومتنسنيش في الحجاب بقى .

_ليه محسوده إنتي كمان ؟

_ما أنت قولت كل شيء جايز يا سيدنا الشيخ , يعني هي جت عليه .



_ما تيجي نتصور لوحدنا يا يونس ؟
_لوحدنا إيه يا وليه هو إحنا عرسان !
_يابا أنا عايز جزمه زي بتاعة خليفه .
_حتى إبنك باصص لإبني يا فوزيه ؟
_ياختي هيبصله على وكسة إيه !
_ما خلاص يا فوزيه وإنتي كمان يا بهيه
مش مالي عينكم وانا قاعد في وسطكم ولا
ايه ؟
_ماليها ونص ياخويا طبعا .
_ما تخرسوا بقى هو عشان انتوا قاعدين ,
احنا رجلينا ورمت .
_أضحك ياما .
_لأ يابني عشان تبقى خلقتك عار زيينا لا
يقولوا عليك غريب !